

في ذكرى ميلاد بن سلمان.. المشؤومة سجل حقوقي سيء ومواقف متهورة

على غير عادة المملكة المحافظة، ضجت صفحات "تويتر" بأوسمة تحتفل بميلاد محمد بن سلمان، ففيما تحدث الكثير عن تهوره وما خسرت المملكة بسببه، مذكّرين بسجل المملكة الحقوقي السيء في عهده.

ابن سلمان الذي أتم اليوم 34 عاماً، أثار ضجة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي حيث تصدرت الأوسمة التي تتحدث عنه قائمة الأكثر تداولاً في دول عدة ليس في المملكة وحدها، ففي مصر تصدر وسم من متقدمة مرتبة في سنه_34_سلمان_بن_محمد# وسم جاء كما ، المملكة كما القائمة #happybirthdayMBS القائمة أيضاً.

ورغم غلبة الطابع الاحتفالي على التغريدات المتداولة تحت هذه الأوسمة، إلا أن الانتقاد والتأنيب لابن سلمان كان حاضراً أيضاً سيما فيما يتعلق بسجل حقوق الإنسان في بلاده، ولعل أهم هذه القضايا سؤال "أين جثة خاشقجي"، الصحفي السعودي الذي تم اغتياله داخل قنصلية بلاده في تركيا في أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وحمل ناشطون "بن سلمان" مسؤولية حرب اليمن التي تخوضها السعودية والتي استهدفت المملكة خلالها بأكثر من 300 صاروخ باليستي من الحوثيين.

وتطرق مغردون أيضا إلى حصار قطر وما ترتب عليه من تشتت للعائلات وانهيار لمجلس التعاون الخليجي.

كما انتقدوا بشدة حملة الاعتقالات التي طالت العلماء والأكاديميين، الأمر الذي وصل إلى اعتقال النساء!

وعلى الصعيد الاقتصادي، انتقد ناشطون اعتقال "بن سلمان" لكبار الأثرياء ورجال الأعمال الأمر الذي تسبب في هروب كبير لرؤوس الأموال وتراجع الاستثمار الأجنبي.

وبحسب الناشطين، فقد أدى وقف العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" -بواعز من نجله وولي عهده- خطة طرح أرامكو السعودية، إلى اهتزاز الثقة بالاقتصاد السعودي.

الناشطون قالوا أيضا إن "بن سلمان" حرم دور المملكة وجعلها لعبة في يد أبوظبي.